الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن التربية الإسلامية أنشطة مهمة بارزة حول البشر وبها يتميز البشر على سائر المخلوقات فى هذاالعالم، وبدونها لم يكن البشر كاملا. فإن التربيـــة لا تقـــوم بنفسها ولكن أقامها الناس. وبدأ الوعي عن أهمية التربية لوجود الحاجة إلى رفع درجة البشر من محدوداته إلى كماله.

ولذلك،أصبحت التربية حاجة من حوائج الناس، وكانت الطريقة لتغـــيير حالة الدولة بما تحسين مقوى رفاهية المجتمع. ولهذ ضمنت الحكومة وجود التربيـــة الدولية كما ذكر فى حطة الدولة العامة GBHN رقم ٤\MPR\١٩٩٩ وهو: "إن الغرض من تحقيق تجسيد عملية التربية الدولية وأحوالها الديمقراطية الرائعة لغـــرس الأخلاق الكريمة وتجديد النشاط وغرس حب الوطن والإمتياز والـــصحة البدنيـــة وتمثيل النظم وإستيلاء المعارف والبيانات والتكنولوجيا لأجل النهوض بمـــستوى المجتمع الإندونيسي"[١]

---

[١] *Undang-Undang RI.* No ٢٠ Tahun ٢٠٠٣، Bandung، Citra Umbara، ٢٠٠٣). Hal : ٧

وإلى جانب ذلك فقد أكرم الإسلام العلماء والمثقفين وذلك في قوله تعالى فى قرآنه الكريم: "يرفع الله الذين أمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات"[٢]

مطابق برسالة الإسلام، فعملية التربية الإسلامية هي لمحاولة تجسيد الرسالة فى نفس كل بشر وهي جعل حياة الإنسان مطمئنة سعيدة فى ظلال الإسلام. وغرس هذه القيمة الإسلامية فى شحصية البشر بطريقة التربية، و عملية هذه التربية مؤسسة بالقرآن والحديث، وأسبح نجاح شحصية المسلم فى حياته دنياوبا أو أخراويا بمرضات الله تعالى.

إن غرض التربية الإسلامية هي لتنمية الإيمان، حتى عمل الطالب شريعة الإسلام ويكون الطلاب المسلم المؤمن والمتقين، ويتخلق بأخلاق كريمة في حياته الفردية والإجتماعية[٣].

أهداف التربية الإسلامية هى إنماء القيمة الدينبة والمعرفة أدقها وأوسعها فى نفس الطلاب حتى نشأ فى أنفسهم الإيمان والتقوي حيث فى أنفسهم العلوم والمعاريف لإيجاد السعادة فى الدنيا والأخرة. حتى تؤثر التربية الإسلامية في جميع ميادين، وهي تثمثل فيما يلي:

---

[٢] القرأن الكريم السورة المجادلة الأية ١١

[٣] *Petunjuk Pelaksanaan Kurikulum Sekolah Menengah Umum,* Departemen Agama RI. Direktorat Jendral Kelembagaan Agama Islam. Jakarta. ١٩٩٧. Hal :٢

١. ميدان الحياة الدينية، لتنمو شخصية الفرد على أساس التعاليم الإسلامية

٢. *ميدان حياة الأسرة*، لجعل الأسرة سعيدة

٣. *ميدان الحياة الاقتصادية*، لتنمو إقتصاد الأمة على أساس التعاليم الإسلامية.

٤. *ميدان الحياة الاجتماعية* لأن يكون المجتمع عادلا وسعيدا تحت مرضاة الله وغفرانه

٥. *ميدان الحياة السياسية*، لجعل العلمية الديمقراطية الصحيحة مناسبة بتعاليم الإسلام

٦. *ميدان الحياة الفنية والثقافية*، لأن تتوفر فى حياة الفرد الجمالة وان يتخلق بأخلاق الكريمة.

٧. *ميدان الحياة العلمية*، لأن تكون وسيلة للوصول إلى السعادة المؤسسة على الإيمان[٤]

و من أهداف التربية الإسلامية على حد التعبير الدكتورة زكية درجة(Dr. Zakiah Darajat) ، "إنها تشمل على الشخصية العاملة إلى الإنسان الكامل بالتقوى". ومعنى الإنسان الكامل هو الكامل فى الناحية الجسمية و الروحية حتى يستطيع أن يعيش و ينمو طبيعيا بتقواه إلى الله تعالى و بمعنى أن التربية الإسلامية

[٤] Dra. Hj. Nur Uhbiyati، *Ilmu Pendidikan Islam*، (Pustaka Setia، Bandung ١٩٩٩). Hal: ٢٠

تقصد إلى جعل الإنسان نافعا لنفسه و لمجتمعه و راغبا في العمل و ناشر تعاليم الإسلام في معاملته مع الله و غيره واستفادة العالم للحياة الدنياوية الأخروية[٥]

انطلاقا مما سبق، أراد الباحث معرفة العلاقة بين التربية الإسلامية في تكوين الشخصية الإسلامية في نفوس الطلاب في مدرسة محمدية الثانوية الأولى بفونوروكو وكانت هذه المدرسة هي إحدى المؤسسات تحت إشراف الجمعية محمدية الموجودة بفونوروكو. إهتمت هذه المدرسة العلوم العامة والدراسة الإسلامية التي تتكون من الإمان والعبادة والقرآن والأخلاق والمعاملة والشريعة.وهذه تخالف بالمدارس الحكومية العامة. والأغراض من تنفيد التربية الإسلامية لجعل التلاميد النشاط في العبادة ويتخلق بأخلاق كريمة. ولتكوين الجسم والروح التلاميد وهو بغرس التربية الإسلامية على مادة خاصة في المدرسة، بالأمل أن يقدر الطلاب على تكوين الشحصية والسيرة الإجتماعية إما فى المدرسة وفي المترل وفي المجتمع.

الطلاب السنة السانية بمدرسة محمدية الثانوية الأولى بفونوروكو عام الدراسة ٢٠٠٥-٢٠٠٦ وهم جزء من فيئة المجتمع الإسلامية ويحتاجون إلى المراقبة والتشرف إلى تكوين الالشخصية الإسلامية المتكاملة. وهم الطلاب على

---

[٥] نفس المرجع Hj. Nur Uhbiyati ص: ٤١

بلوغ ١٥-١٦ ستة، وفي هذه السنة تسمى بدور المراهقة الـذي فيـه العوائـق والمسقات وأحاط بأزمنة النفس وقلق القلب وحب الجدال وصعوبة ملاءمة النفس حتى يكون لهم مشقة صغيرة أم كبيرة في حياتهم. وبوجـود هـذا البحـث أراد البحث مساعدة المدرس في تحليل هذه المسألة

و لذلك، رغب الباحث أن يبحث العلاقة التربية الإسلامية في المحاولة إلى تكوين شحصية الطلاب بعنوان: **العلاقة بين إنجاز مـواد التربيـة الإسـلامية وتكوين الشخصية الإسلامية في نفوس طلاب السنة الثانية بمدرسـة محمديـة الثانوية الأولى بفونوروكو عام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦**

ب. تحديد المسألة.

وقفا للكلام السابق ذكره فى خلفية البحث حدد الباحث مسألته فى هذا البحث العلمي وهي كما يلى:

كيف العلاقة بين إنجاز مواد التربية الإسلامية فى تكـوين الشخـصية الإسلامية في نفوس طلاب السنة الثانيـة بمدرسـة محمديـة الثانويـة الأولى بفونوروكو عام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦؟

ج. أهداف البحث

مؤسسا على ما ذكره الباحث فى المسألة السابقة، فالهدف الذى يرمي إليه الباحث فى بحثه هو:

معرفة العلاقة بين إنجاز مواد التربية الإسلامية فى تكوين الشخصية الإسلامية في نفوس طلاب السنة الثانية بمدرسة محمدية الثانوية الأولى بفونوروكو عام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦؟

د. فروض البحث

وفى هذا البحث، استحدم الباحث فروض الإختياري (Ha) وأي أنه توجد العلاقة بين إنجاز مواد التربية الإسلامية في تكوين الشخصية الإسلامية في نفوس طلاب السنة الثانية بمدرسة محمدية الثانوية الأولى بفونوروكو عام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦

ه. أهمية البحث

تكون أهمية هذا البحث فيمايلي:

١. لزيادة البيانات لجميع الأمة الإسلامية والمدرسين لمعرفة العلاقة تعليم مواد التربية الإسلامية فى تكوين الشخصية الإسلامية في نفوس الطلاب.

٢. أن يكون هذا البحث معطية الفكرية لمدرس التربية الأسـلامية فى بمدرسـة محمدية الثانوية الأولى بفونوروكو عام ٢٠٠٥-٢٠٠٦ لتنظيم عملية التعلـيم فى تربية طلاب.

٣. يكون مساعدة فى حل مشكلات الطلاب فى التربية الإسلامية.

و. البحوث السابقة

إن هذا الموضوع الذي كتبه الباحث ليس موضوعا جديدا على الإطـلاق في هذا الحال، وقد كتبت الرسائل الكثيرة في هذا الموضوع، منها مايلي:

الرسالة التى كتبها عبد القهار عمر، طالب لقسم التربية الإسلامية جامعة دارالسلام الإسلامية بمعهد دارالسلام الحديثة الإسلامية كونتور فونوروكو، وكان الموضوع:

"تأثير إنجاز تعلم التربية الإسلامية نحو أحلاق طلبة السنة الثالثة بالمدرسة الثانويـة الحكومية العامة الأولى بفونوروكو العام الدراسي ٢٠٠٣\٢٠٠٤"

ونتيجة هذا البحث إنه هناك تأثيار ملحوظا لإنجاز تعلم مـادة التربيـة الإسلامية نحوالأخلاق إلى الله : ٠،٢٩٣ ،و الأخـلاق إلى الرسـول: ٠،٨٧١، والأخلاق إلى النفس: ٠،٩٩٨، والأخلاق إلى الغـير: ٠،٩٩٨، والأخـلاق إلى الحيوانات:٠،٧٨٥، والأخلاق إلى النبتات: ٠،٩٣٩، عند طلبة الـسنة الثالثـة

بالمدرسة الثانويةالحكومية العاة الأولى بفونوروكو العام الدراس ٢٠٠٣\٢٠٠٤، وجماليا وجود التأثير ذومعنى بالنتيجة: ٢٩٦،٠٠.

الرسالة التى كتبها عبد المفكر، طالب لقسم التربية الإسلامية بجامعة الإسلامية رياضة المجاهدين (IAIRM) ولسغوا نعابار فونوروكو:

"Urgensi pendidikan keluarga dalam membentuk kepribadian muslim"

الأسرة هي أساس الأول في بناء شحصية كل فرد، وهي أصول الأول في تربية الفرد، ولذالك منهج التربية الأحلاقية في الإسلام تبتدأ في أسرع الوقت وهى التي تضمنت نمو الفرد الصحة جسما وخلقا وروحيا.

الرسالة التى كتبتها سيطي مشيطة، طالبة لقسم التربية الإسلامية بجامعة دارالسلام الإسلامية بمعهد دارالسلام الحديثة الإسلامية كونتور فونوروكو، وكان الموضوع:

"العلاقة بين إنجاز تعلم التربية الإسلامية والسيرة الإجتماعية لتلاميد السنة التالثة بمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى مانتنجان نجاوى جاوا الشرقية السنة الدراسة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ "

ونتائج من هذا البحث هو وجود العلاقة القوية بين إنجاز التعلم التربية الإسلامية السيرة الإجتماعية في المترل في المدرسة وفي الإجتماعي لتلاميذ السنة

التالثة بمدرسة المتوسطة الحكومية الأولى مانتنجان نجاوى جاوا الشرقية السنة الدراسة ٢٠٠٣-٢٠٠٤

ز. الإطار النظري

فى هذا البحث كتب الباحث عن العلاقة بين إنجاز مواد التربية الإسلامية فى تكوين الشخصية الإسلامية في نفوس طلاب تحت الدراسة النفسية، وهنا إستعمل الباحث بعض النظريات التي تتعلق بهذا اموضوع وهي كمايلي:

النظرية الشحصية الإشلامية عند عبد المجيب (Abdul Mujib. M.Ag)[٦] إن الشحصية فى الإسلام هي الشحصية الموصولة الى (teo-antroposentris) التي تبني الإنسان الكامل أي النفس المتكامل القادرة لإمكان أنفسها فى جميع أنحاء الحياة. وتفوض بالشحصية الإسلامية أن تتوفر بالقيم الإسلامية وبنظرية الإنسان الكامل فى الإسلام. وهذه القيم الإسلامية تتجسد فى كفاءة الإيمان الستة وكفاءة الإسلام الخمسة وجميع كفاءة الإحسان.

النظرية التربوية (Education Teory) عند فروبل (Frobel) التي تقول إن الغرض في التربية هو الحصول على الإنسان الكامل، وقال فروبل فى مدرستها

---

[٦] Abdul Mujib, M.Ag., *Fitrah & Kepribadian Islam: Sebuah Pendekatan Psikologis,* (Jakarta: Darul Falah, ١٩٩٩). Hal: ٦

وغايتنا فى التربية هي تخريج أبناء متخلين بالسجاعة والأدب وكمال الأخـــلاق، يحبون وطنهم ويبذلون فى سبيله نفوسهم ويعملون على إسعاده ويرقون فى العلوم والصنائع ويطلبون العلم طول حياتهم حبا فى تقديم بلادهم يحبون الله ويطيعونـــه حتى يتيسر لهم الرقي إلى ملكوت الله ويكونوا ملائكة فى صورة الناس[٧].

ط. تنظيم تقرير كتابة البحث

سلك الباحث تنظيم الكتابة البحث على الأبواب الأتية:

الباب الأول: المقدمة التي تتكون من، خلفية البحث، تحديد المـــسأل، أهـــداف البحث، فروض البحث، أهمية البحث، البحوث السابقة، والإطـــار النظـــري وتنظيم تقرير كتابة البحث.

الباب الثانى: تتكون من، تعريف العام عن التربية الإســـلامية، تعريـــف التربيـــة الإسلامية، عوامل التربية الإسلامية، مصادر التربية الإسلامية وأساســـها، منـــهج التربية الإسلامية، التعريف العام عن الشحصية، والشحصية المـــسلمة، تعريـــف شحصية المسلم، العوامل المهمة فى إنشاء شحصية المسلم العوامل التربية الإسلامية المنشئ بشحصية المسلم.

---

[٧] محمود يونس ,*التربية والتعليم*، الجزء الأول مقرر لطلبة كلية المعلمين الإسلامية معهد,دار السلام كونتور فونوروكو، ص: ٧

الباب الثالث: منهج البحث يتكون من، تصميم البحث، السكان والعينة، ألة البحث، أساليب جمع البيانات، أساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع: عرض االبيانات وتحليلها تتكون من، نظرة عامة عن مدرسة الثنوية محمدية الأولى بفونوروكو، خلفية قيامه، الرأي والرسالة، الإنجازات المراسة، منهج الدراسي، منظمةها، المادة المدروسة، النشاطات الموجودة، التسهيلات الموجودة، المدرسون وسؤون الطلاب، نتيجة المشاهدة والملاحظة, نتيجة الاستبيان, تحليل االبيانات.

الباب الخامس: خاتمة البحث تتكون من، نتائج البحث التوصية، مصادر البحث، الملحقات.